

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها عن أنواع النعت وفوائدها في سورة سبأ

في هذا الفصل ستبحث الباحثة في عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها التي تشتمل

على مبحثين:

١. المبحث الأول : تحليل أنواع النعت في سورة سبأ

٢. المبحث الثاني : تحليل فوائد النعت في سورة سبأ

المبحث الأول :

أنواع النعت في سورة سبأ

وجدت الباحثة أنواع النعت في هذه السورة إحد وأربعين نعتاً، فيما يلي:

١. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ (١). لفظ "الْخَبِيرُ" هو نعت حقيقي ومنعوته هو "الْحَكِيمُ" وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة. الخبر يبين صفة متبوعه ، وهو الحكيم.

٢. يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ (٢). لفظ " الْغَفُورُ " هو نعت حقيقي ومنعوته هو " الرَّحِيمُ " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة. والغفور يبين صفة متبوعه ، وهو الرحيم.

٣. وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (٣). لفظ " مُبِينٍ " هو نعت حقيقي أو مفرد ومنعوته هو " كِتَابٍ " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه. مبين يبين صفة متبوعه، وهو كتاب. و لفظ الكلمة " كِتَابٍ مُبِينٍ " هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

٤. لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (٤). لفظ " كَرِيمٌ " هو نعت مفرد ومنعوته هو " رِزْقٌ " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه. كريم يبين صفة متبوعه، وهو رزق. ولفظ الكلمة " وَرِزْقٌ كَرِيمٌ " هو مرفوع لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

٥. وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٌ (٥). لفظ " مِّن رَّجْزٍ " هو نعت شبه الجملة، لأنه الجار والمجرور ، وصار نعتا شبه الجملة. ومنعوته هو عذاب.

٦. وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (٦). لفظ " الْحَمِيدِ " هو نعت حقيقي أو مفرد ومنعوته هو " الْعَزِيزِ " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه. الحميد يبين صفة متبوعه ، وهو العزيز. ولفظ الكلمة " الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ " هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

٧. وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنْبئُكُمْ إِذَا مُزِقْتُمْ كُلَّ مُمْزَقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ (٧). لفظ " يُنْبئُكُمْ " هو نعت الجملة ، الذي يبين لفظ " رَجُلٍ " .

٨. وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنْبئُكُمْ إِذَا مُزِقْتُمْ كُلَّ مُمْزَقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ (٧). لفظ " جَدِيدٍ " هو نعت حقيقي أو مفرد ومنعوته هو " خَلْقٍ " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه. جديد يبين صفة متبوعه ، وهو خلق. ولفظ الكلمة " خَلْقٍ جَدِيدٍ " هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

٩. أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ (٨). لفظ " الْبَعِيدِ " هو نعت حقيقي أو مفرد ومنعوته هو " الضَّلَالِ " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل

على ضمير مستتر يعود إليه. البعيد يبين صفة متبوعه ، وهو الضلال. ولفظ الكلمة " وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ " هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

١٠. أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ نَشَأَ نَحْسِفَ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ (٩). لفظ " مُنِيبٍ " هو النعت المفرد ومنعوته هو " عَبْدٍ " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه. منيب يبين صفة متبوعه ، وهو عبد. ولفظ الكلمة " عَبْدٍ مُنِيبٍ " هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

١١. يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ (١٣). لفظ " رَاسِيَاتٍ " هو نعت حقيقي أو مفرد ومنعوته هو " قُدُورٍ " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه. راسيات يبين صفة متبوعه ، وهو قدور. ولفظ الكلمة " وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ " هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

١٢. يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ (١٣). لفظ " مِنْ " هو

متبوعه ، وهو رب. ولفظ الكلمة " وَرَبُّ غُفُورٌ " هو مرفوع لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

١٦. فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلٍ حَمَاطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ (١٦). لفظ " ذَوَاتِي " هو نعت حقيقي أو مفرد ومنعوته هو " جَنَّتَيْنِ " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه.حخط بين صفة متبوعه ، وهو أكلز.

١٧. فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلٍ حَمَاطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ (١٦). لفظ " حَمَاطٍ " هو نعت حقيقي أو مفرد ومنعوته هو " أُكُلٍ " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه.حخط بين صفة متبوعه ، وهو أكل. ولفظ الكلمة " أُكُلٍ حَمَاطٍ " هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

١٨. فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلٍ حَمَاطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ (١٦). لفظ " مِنْ سِدْرٍ " هو نعت شبه الجملة، لأنه الجار والمجرور ، وصار نعتا شبه الجملة. ومنعوته هو وشيء.

١٩. فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلٍ حَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ (١٦). لفظ " قَلِيلٍ " هو نعت حقيقي أو مفرد ومنعوته هو " سِدْرٍ " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه. قليل يبين صفة متبوعه ، وهو سدر. ولفظ الكلمة " سِدْرٍ قَلِيلٍ " هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

٢٠. وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سَيْرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا آمِنِينَ (١٨). لفظ " ظَاهِرَةً " هو نعت حقيقي أو مفرد ومنعوته هو " قُرَى " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه. ظاهرة يبين صفة متبوعه ، وهو قر. لفظ الكلمة " قُرَى ظَاهِرَةً " هو منصوب لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

٢١. وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سَيْرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا آمِنِينَ (١٨). لفظ " الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا " هو نعت حقيقي أو مفرد ومنعوته هو " الْقُرَى " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه. ظاهرة يبين صفة متبوعه ، وهو قر.

٢٢. فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ (١٩). لفظ " شَكُورٍ " هو نعت حقيقي أو مفرد ومنعوته هو " صَبَّارٍ " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه. شكور يبين صفة متبوعه ،

وهو صبار. ولفظ الكلمة " صَبَّارٌ شَكُورٌ " هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

٢٣. وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٢٠). لفظ "مِنَ الْمُؤْمِنِينَ" هو نعت شبه الجملة، لأنه الجار والمجرور ، وصار نعتا شبه الجملة. ومنعوته هو فَرِيقًا.

٢٤. قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍَ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ (٢٢). لفظ "فِي السَّمَاوَاتِ" هو نعت شبه الجملة، لأنه الجار والمجرور ، وصار نعتا شبه الجملة. ومنعوته هو ذرة.

٢٥. وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُرِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ (٢٣). لفظ " الْكَبِيرُ " هو نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو " الْعَلِيُّ " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة. الكبير يبين صفة متبوعه ، وهو العلي.

٢٦. قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٢٤). لفظ " مُّبِينٍ " هو نعت حقيقي أو مفرد ومنعوته هو " ضَلَالٍ " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على

ضمير مستتر يعود إليه. مبين يبين صفة متبوعه ، وهو ضلال. ولفظ الكلمة " ضلالٌ مُبينٌ " هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

٢٧. قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ (٢٦). لفظ "العلِيمُ" هو نعت حقيقي ومنعوته هو " الْفَتَّاحُ " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة. العليم يبين صفة متبوعه ، وهو الفتاح.

٢٨. قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٧). لفظ "العَزِيزُ" هو نعت حقيقي ومنعوته هو " اللَّهُ " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه. العزيز يبين صفة متبوعه، وهو لفظ الله.

٢٩. قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٧). لفظ "الْحَكِيمُ" هو نعت حقيقي ومنعوته هو " الْعَزِيزُ " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة. الحكيم يبين صفة متبوعه، وهو لفظ العزيز.

٣٠. قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ (٣٠). لفظ " لَا تَسْتَأْخِرُونَ " هو نعت الجملة ، الذي يبين لفظ " مِيعَادُ يَوْمٍ " .

٣١. وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ (٣٤). لفظ " مِّنْ نَّذِيرٍ " هو نعت شبه الجملة، لأنه الجار والمجرور ، وصار نعتا شبه الجملة. ومنعوته هو قرية.

٣٢. وَإِذَا تَتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا
كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرَى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا
جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (٤٣). لفظ " رَجُلٌ يُرِيدُ " هو نعت الجملة ، الذي
يبين لفظ " رَجُلٌ " .

٣٣. وَإِذَا تَتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا
كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرَى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا
جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (٤٣). لفظ " مُفْتَرَى " هو نعت حقيقي أو مفرد
ومنعوتة هو " إِفْكٌ " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة ،
ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه. مفترى يبين صفة متبوعه ، وهو إِفْكٌ. ولفظ
الكلمة " سِحْرٌ مُبِينٌ " هو مرفوع لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

٣٤. وَإِذَا تَتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا
كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرَى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا
جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (٤٣). لفظ " مُبِينٌ " هو نعت حقيقي أو مفرد
ومنعوتة هو " سِحْرٌ " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة ،
ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه. ميبين يبين صفة متبوعه ، وهو سحر. ولفظ
الكلمة " سِحْرٌ مُبِينٌ " هو مرفوع لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

٣٥. وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ
(٤٤). لفظ " يَدْرُسُونَهَا " هو نعت الجملة ، الذي يبين لفظ " كُتُبٍ " .

٣٦. قُلْ إِنَّمَا أَعْظُمُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ خِزْفَةٍ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا
بَصَّحِبِكُمْ مِنْ حِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ (٤٦). لفظ " شَدِيدٍ " هو نعت حقيقي أو مفرد ومنعوته هو " عَذَابٍ " ، وهذا النعت يؤدي
معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه. شديد
يبين صفة متبوعه ، وهو عذاب. ولفظ الكلمة " عَذَابٍ شَدِيدٍ " هو مجرور لأنه غير
جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

٣٧. قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ
سَمِيعٌ قَرِيبٌ (٥٠). لفظ " قَرِيبٌ " هو نعت حقيقي ومنعوته الأصل هو " سَمِيعٌ " ،
وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة. وقريب يبين صفة متبوعه
، وهو سميع.

٣٨. وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ (٥١). لفظ " قَرِيبٍ " هو نعت حقيقي أو مفرد ومنعوته هو " مَكَانٍ " ، وهذا النعت يؤدي
معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه. قريب
يبين صفة متبوعه ، وهو مكان. ولفظ الكلمة " مَكَانٍ قَرِيبٍ " هو مجرور لأنه غير
جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

٣٩. وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاقُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (٥٢). لفظ " بَعِيدٍ " هو
نعت حقيقي أو مفرد ومنعوته هو " مَكَانٍ " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس
منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه. بعيد يبين صفة متبوعه

، وهو مكان. لفظ الكلمة " مَكَانٍ بَعِيدٍ " هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

٤٠. وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (٥٣). لفظ " بَعِيدٍ " هو نعت حقيقي أو مفرد ومنعوته الأصل هو " مَكَانٍ " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه. بعيد يبين صفة متبوعه ، وهو مكان. ولفظ الكلمة " مَكَانٍ بَعِيدٍ " هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

٤١. وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ (٥٤). لفظ " مُرِيبٍ " هو نعت حقيقي ومنعوته هو " شَكٍّ " ، وهذا النعت يؤدي معناه في نفس منعوته الأصل مباشرة، ويشتمل على ضمير مستتر يعود إليه. مررب يبين صفة متبوعه ، وهو شك. ولفظ الكلمة " شَكٍّ مُرِيبٍ " هو مجرور لأنه غير جملة ولا شبهها، وصار نعتا مفردا.

وجدت الباحثة أنواع النعت في هذه آيات إحد وأربعين نعتا، فيما يلي أنواعها:

أنواع النعت في سورة سبأ ستذكرها الباحثة تماما في الجدول التالي :

الرقم	المنعوت	النعت	الأنواع	سبب	الآية
١	الحكيم	الخبير	النعت الحقيقي	الخبير يبين صفة متبوعه ،	١

فوائد النعت في سورة سبأ

وجدت الباحثة فوائد النعت في هذه آيات إحد وأربعين نعتا، فيما يلي:

١. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ (١). لفظ " الْحَكِيمُ " هو المنعوت، والنعت هو " الْخَبِيرُ ". وفوائده المدح، لأن المنعوت يعظم اسم الله.

٢. يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ (٢). لفظ " الرَّحِيمُ " هو المنعوت، والنعت هو " الْغَفُورُ ". وفوائده المدح، لأن المنعوت يعظم اسم الله.

٣. وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ (٣). لفظ " كِتَابٍ مُّبِينٍ " هو المنعوت، والنعت هو " مُبِينٍ " وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

٩. أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ
الْبَعِيدِ (٨). لفظ " الضَّلَالِ " هو المنعوت، والنعته هو " البَعِيدِ ". وفوائده
الإيضاح، لأن المنعوت اسم المعرفة.

١٠. أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ نَشَأَ
نَخْسِفُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِكُلِّ
عَبْدٍ مُنِيبٍ (٩). لفظ " عَبْدٍ " هو المنعوت، والنعته هو " مُنِيبٍ ". وفوائده
التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

١١. يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ
رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ (١٣). لفظ "قُدُورٍ"
هو المنعوت، والنعته هو " رَاسِيَاتٍ ". وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم
نكرة.

١٢. يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ
رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ (١٣). لفظ "قَلِيلٌ"
هو المنعوت، والنعته هو " مِنْ عِبَادِيَ ". وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم
نكرة.

١٨ . فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرْمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلٍ
خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ (١٦). لفظ " شَيْءٍ " هو المنعوت، والنعته هو
" مِّنْ سِدْرٍ " . وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

١٩ . فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرْمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلٍ
خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ (١٦). لفظ " سِدْرٍ " هو المنعوت، والنعته هو
" قَلِيلٍ " . وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

٢٠ . وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ
سَيْرُوا فِيهَا لَيَالِيًّ وَآيَامًا آمِنِينَ (١٨). لفظ " الْقُرَى " هو المنعوت، والنعته هو
" الَّتِي بَارَكْنَا " . وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

٢١ . وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ
سَيْرُوا فِيهَا لَيَالِيًّ وَآيَامًا آمِنِينَ (١٨). لفظ " قُرَى " هو المنعوت، والنعته هو
" ظَاهِرَةً " . وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

٢٢ . فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَرَّقْنَاهُمْ
كُلَّ مُمَرَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ (١٩). لفظ " صَبَّارٍ " هو
المنعوت، والنعته هو " شَكُورٍ " . وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

٢٣. وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٢٠). لفظ "فَرِيقًا" هو المنعوت، والنعته هو "مِنَ الْمُؤْمِنِينَ". وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

٢٤. قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍَ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ (٢٢). لفظ "ذَرَّةٍ" هو المنعوت، والنعته هو "فِي السَّمَاوَاتِ". وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

٢٥. وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ (٢٣). لفظ "الْعَلِيُّ" هو المنعوت، والنعته هو "الْكَبِيرُ". وفوائده المدح، لأن المنعوت يعظم اسم الله.

٢٦. قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٢٤). لفظ "ضَلَالٍ" هو المنعوت، والنعته هو "مُبِينٍ". وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

٢٧. قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ (٢٦). لفظ "الْفَتَّاحُ" هو المنعوت، والنعته هو "الْعَلِيمُ". وفوائده المدح، لأن المنعوت يعظم اسم الله.

٢٨. قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٧).
لفظ "الله" هو المنعوت، والنعته هو "العَزِيزُ". وفوائده الإيضاح، لأن المنعوت
اسم معرفة.

٢٩. قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٧).
لفظ "العَزِيزُ" هو المنعوت، والنعته هو "الحَكِيمُ". وفوائده المدح، لأن المنعوت
يعظم اسم الله.

٣٠. قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ (٣٠). لفظ
"يَوْمٍ" هو المنعوت، والنعته هو "لا تَسْتَأْخِرُونَ". وفوائده التخصيص، لأن
المنعوت اسم نكرة.

٣١. وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ
(٣٤). لفظ "قَرْيَةٍ" هو المنعوت، والنعته هو "مِنْ نَّذِيرٍ". وفوائده
التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

٣٢. وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا
كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُّفْتَرَى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا

جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ (٤٣). لفظ " رَجُلٌ " هو المنعوت، والنعت هو " يُرِيدُ ". وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

٣٣. وَإِذَا تُلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُّفْتَرَىٰ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ (٤٣). لفظ " إِفْكٌ " هو المنعوت، والنعت هو " مُّفْتَرَىٰ ". وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

٣٤. وَإِذَا تُلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُّفْتَرَىٰ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ (٤٣). لفظ " سِحْرٌ " هو المنعوت، والنعت هو " مُّبِينٌ ". وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

٣٥. وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ (٤٤). لفظ " كُتُبٌ " هو المنعوت، والنعت هو " يَدْرُسُونَهَا ". وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

٣٦. قُلْ إِنَّمَا أَعْطُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ خِزْفَةٍ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ (٤٦). لفظ "

عَذَابٌ " هو المنعوت، والنعته هو " شَدِيدٌ ". وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

٣٧. قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ (٥٠). لفظ " سَمِيعٌ " هو المنعوت، والنعته هو " قَرِيبٌ ". وفوائده المدح، لأن المنعوت يعظم اسم الله.

٣٨. وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ (٥١). لفظ " مَكَانٍ " هو المنعوت، والنعته هو " قَرِيبٌ ". وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

٣٩. وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاطُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (٥٢). لفظ " مَكَانٍ " هو المنعوت، والنعته هو " بَعِيدٌ ". وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

٤٠. وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (٥٣). لفظ " مَكَانٍ " هو المنعوت، والنعته هو " بَعِيدٌ ". وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

٤١. وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ (٥٤). لفظ " شَكٍّ " هو المنعوت، والنعته هو " مُرِيبٌ ". وفوائده التخصيص، لأن المنعوت اسم نكرة.

